

الدرس الثاني والخمسون (06/25) حرفا الخطاب- حروف الصلة-

المغني في النحو للجاربردي شرح أ.د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين هذا

هو الدرس الثاني والخمسون من مجموع دروس المغني في النحو للجاربردي - 00:00:00

وصلنا الى كلامه في حرفي الخطاب قال رحمه الله تعالى واحسن اليه حرفا الخطاب الكاف التاء في ذاك وذلك وانت وتلحقها اي

تلحق ذاك وذلك وانت. التثنية والجمع والتذكير والتأنيث - 00:00:27

كما يلحق الضمائر اذا ذاك وذلك ومثله في قوله يلحقها التثنية والجمع ذلكما ذلكم وقوله التذكير والتأنيث ذاك وتلك اذا قال حرفا

الخطاب هما الكاف والتاء. الكاف اللاحقة لاسماء الاشارة في ذاك وذلك - 00:00:59

وذلك مفردا ومثنا ومجموعا ومذكرا ومؤنثا التاء اللاحقة للضمائر. اذا الكاف اللاحقة لاسماء الاشارة والتاء اللاحقة للضمائر في انت

انتما انتم انتن هذا هو معنى كلامه حرفا الخطاب الكاف والتاء في ذاك وذلك يعني في اسماء الاشارة - 00:01:40

فانت يعني الضمير الذي هو للواحد المخاطب ثم قال وتلحقها التثنية والجمع يعني تلحق اسماء الاشارة الضمائر في التي فيها كاف

الخطاب والتي فيها تاء الخطاب تلحق هذه الكاف تلحق هذه التاء في هذه الاسماء اسماء الاشارة وفي الضمائر - 00:02:14

في حالة الأفراد والتثنية والجمع وفي حالة التفكير والتأنيث اما الكاف فتكون حرفا للخطاب لا محل له من الاعراب لا ضميرا في

محل نصب او ضميرا في محل جر لان كاف المخاطب قد تقع ضميرا في محل نصب كما في مثل قابلتك. وقد تقع ضميرا في محل

جر في مثل - 00:02:40

لك وبك ومنك واليك اذا تأتي الكاف حرفا وليس ضميرا لانها لو وقعت ضميرا كان لها محل من الاعراب. واما هنا فيقصد بها في قوله

حرفا الخطاب يعني تأتي كاف مجرد حرف للدلالة على الخطاب لا محل - 00:03:09

يا له من الاعراب لا نصبا ولا يكون الكاف حرف خطاب لا محل له من الاعراب في الحالات التالية مع اسماء الاشارة ومثل الجاربردي

بذاك وذلك مع اسماء الاشارة في مثل ذلك ذلكم ذلك - 00:03:33

وهذا معنى قوله في التثنية والجمع وفي التفكير ذلكم وفي التأنيث ولكن وتلك وتلكما واولئك في تلك واولئك هنا مع الافراد

والتثنية والجمع ومع آ التفكير والتأنيث اذا الموضع الاول الذي توجد فيه الكاف حرفا للخطاب وليست ضميرا - 00:03:58

في محل نصب او في محل جر مع اسماء الاشارة. الكاف التي مع اسماء الاشارة الموضع الثاني الكاف التي مع الضمير المنفصل الذي

في محل نصب الذي هو اياك اياكي - 00:04:40

اياكما اياكم اياكن فالضمير هو ايا وما بعده من اللواحق الكاف حرف خطاب لا محل له من الاعراب. في اياك وهذا الواحد المذكر.

واياك للواحدة المؤنثة. اياكما لاثنتين والاثنتين واياكم لجماعة الذكور واياكن لجماعة الاناث. وهذا مرة ثانية معنى قولي اه -

00:05:01

وتلحقها التثنية والجمع والتذكير والتأنيث الموضع الثالث مما فيه الكاف حرف خطاب هو بعض اسماء الاشارة كما مر تمثيله وذكره

عند الحديث في عفوا بعض اسماء الافعال. بعض اسماء الافعال كما مر تفصيل - 00:05:33

والاشارة اليه في عدد من مواضع آ او انواع اسماء الافعال. نحوه حي هلك ورويدك الكاف في رويدك زيدا بمعنى امهل زيدا رويدك.

الكاف حرف خطاب وليست في محل نصب مفعول به. بدليل ان زيذا هو المفعول رويذك زيذا. وحي هلك وفيها عدة لغات -

[00:05:59](#)

هذه اللفظة والكاف هنا آ حرف خطاب وليست ضميرا في محل نصب او في محل جر. طبعا اقول دائما في محل نصب او في محل

جر. لان الكاف لا تأتي - [00:06:31](#)

اميرا في محل رفاً تأتي في محل نصب او في محل جر الموضع الرابع مما تكون فيه الكاف حرف خطاب مع رأيت تقول رأيته

أرأيتك أرأيتكما أرأيتكم أرأيتكن الكاف في هذه الامثلة حرف - [00:06:45](#)

خطاب لا محل له من الاعراب. ورأيت رأيت الى اخره اه هذا معنى رأيت بمعنى اخبر رأيت بمعنى اخبريني الى اخره اذا ذكر حرفين

للخطاب الاول الكاف وهذه مواضع مجيء الكاف حرفا للخطاب لا محل له من الاعراب - [00:07:13](#)

واما الحرف الثاني من احرف الخطاب فهو التاء. التاء اللاحقة لضمائر المخاطب انت انتما انتم انتن يذهب معظم النحويين الى

ان الضمير في انت انتما انتم انتن هو ان وحدها - [00:07:44](#)

والتاء زيدت للدلالة على الخطاب. اذا التاء حرف خطاب. وليست ضميرا. لان الضمير هو ان عندما نقول مثلا ما فاز الا انت فان ضمير

منفصل مبني على السكون في محل رفع فاعل فاز - [00:08:10](#)

والتاء حرف خطاب لا محل له من الاعراب. وكذا الاعراب نفسه في انت انتما انتم انتن والميم في انتم للدلالة على الجمع على الدلالة

على جمع الذكور وفي والنون المشددة في انتن - [00:08:33](#)

حرف للدلالة على جماعة المؤنثين والميم للجمع في انتما والالف لي التثنية اذا في انتما انتم انت انتن الى اخره. التاء هنا حرف

خطاب لا محل له من الاعراب وبعض النحات يقول بل انت كلها هي الضمير - [00:08:50](#)

وانت كذلك هي الضمير ثم في انتما وانتم ما عدا الهمزة والنون والتاء هي الواحق. للدلالة على التثنية او جمع الذكور او جمع الاناث

نتنقل الى نوع اخر من حروف وهو حروف الصلة حروف الصلة - [00:09:19](#)

قال رحمه الله تعالى حروف الصلة ان وان وما ولا ومن والباء واللام اذا عد من حروف الصلة سبعة ان بكسر الهمزة وسكون النون وان

بفتح الهمزة وسكون النون وما ولاه - [00:09:46](#)

اربعة وميم والباء خمسة واللام سبعة وهناك يأتي ما هو ازيد من هذه السبعة كما سيأتي بيانه اذا حروف الصلة وهي التي آ يسميها

البصريون حروف الزيادة يعني الحروف التي تقع زائدة. وليس المقصود بحروف الزيادة انها لا تكون الا زائدة. بل - [00:10:12](#)

مثلا ان تأتي ان مخففة من ان وتأتي ان شرطية وتأتي ان زائدة تأتي ان اخت ليس عاملة عمل ليس اذا ان على معان على انواع ومن

انواعها ان تكون - [00:10:44](#)

وهذا عندما نقول من حروف الزيادة ان فهذا لا يعني ان ان وما بعدها مما عدناه من حروف الزيادة لا تكون الا زائدة. بل العكس لا

تكون زائدة الا بشروط - [00:11:04](#)

اذا لا نفهم من قولنا حروف الزيادة ان هذه التي سنعدها لا تكون الا زائدة. بل الاصل فيها ان تكون غير زائدة ثم تقع زائدة بشروط. كل

واحد من هذه السبعة وما فوق السبعة مما ساذكره الاصل فيه الا - [00:11:22](#)

زائدا يعني ان يكون لمعنى من المعاني مثلا اه كان نفي كان النهي اه كالاصل كالتعدي كالتعليل الشرطية كالمصدرية الى

اخره. الاصل في كل واحد منها ان يكون لمعنى من المعاني. ثم من جملة ما استعمله العرب في - [00:11:42](#)

استعملوه له من المعاني وفيما استعملوه فيه من الاساليب والتراكيب انهم استعملوه زائدا ولكن استعماله زائدا اذا مخالف للاصل فيما

وضع له فلا يكون الا زائدا لا يخرج الى الزيادة - [00:12:06](#)

الا بشروط هذه الحروف التي سماها الجاربردي حروف الصلة يسميها البصريون حروف الزيادة آ الكوفيون يسمونها حروفا الحشو

او يقال حروف الصلة حروف الحشو لانها تقع زائدة ما بين كذا وكذا - [00:12:26](#)

لذلك يعني في الحشو. لذلك سميت حروف الحشو. او لانها حشيت هكذا. يعني زيدت كما يحشر الشيء داخل اشياء او في بطن اشياء

ويسمونها ايضا حروف الصلة. فاذا اختار الجار بردي رحمه الله تعالى مسمى هو مسمى الكوفيين لهذا - [00:12:54](#)

هذه الحروف. والبصريون كما قلت يسمونها حروف الزيادة. مرة ثانية اقول في تسميتها حروف الزيادة. هذه التسمية يشبه تماما حروف الزيادة التي تجمعها كلمة سألتمونيها. فهناك لا يعني ان كل حرف من حروفي - [00:13:19](#)

زائد بل العكس الزائد لا يحكم له بالزيادة الا اذا كان واحدا من سألتمونيها. واما كل حرف من سألتموه فالاصل ان يكون اصلا ليس زائدا ولا يجوز ان يأتي من احرف العربية زائدا الا بشرط - [00:13:39](#)

كونه سيناء او همزة الى اخره يعني بشرط ان يكون من مجموعة احرف يمكن ان نجعلها بسألتمونيها او مثلا اليوم تنساه او هوية السيمانة او اه كما جمعها ابن ما لك اربع مرات في بيت واحد فقال هناء وتسليم. هناء وتسليم هي مجموع حروف الزيادة -

[00:14:01](#)

تلا يوم انسه. جمع اخر نهاية مسؤول جمع ثالث. امان وتسهيل جمع رابع اذا حروف الزيادة المجموعة في امان وتسهيل او نهاية

مسؤول او هناء وتسليم او تلى يوم انسه او سألتمونيها او اليوم تنساه او هويت السمان الى اخره - [00:14:28](#)

اذا مرة ثانية نرجع الى حروف الزيادة هذه او حروف الصلة. نبدأ بالحرف الاول مما ذكره جارة بردية وهو ان قال فان لا يحكم بزيادة ان الا في قال فان في ما ان رأيت زيدا في ماء رأيت - [00:14:56](#)

زيدا قال الشاعر يعني كمثل قول الشاعر ما ان رأيت ولا سمعت به ما ان رأيت ولا سمعت به كالיום هانى اي نقجر بي. ما ان رأيت ولا سمعت مثل لي موضع من مواضع زيادة ان - [00:15:27](#)

فتزاد ان في ثلاثة مواضع يعني سمع واضطرد زيادة ان. نتكلم عن ان بكسر الهمزة وسكون النون سمع واضطرد زيادة ان في مواضع اولها الموضع الذي اشار اليه الجار بردي وهو ان تقع ان بعد ما النافية - [00:15:52](#)

نحو ما ان رأيت ولا سمعت ما ان رأيت زيدا ما ان زيد قائم. اذا الموضع الاول تزداد من بعدما النافية الموضع الثاني بعدما المصدرية ولكن زيادة ما زيادة ان بعدما النافية كثيرة - [00:16:16](#)

واما زيادة ان بعدما المصدرية فقليلة نحو انتظرني ما ان جلس القاضي اي مدة جلوس القاضي. انتظرني ما ان جلس القاضي تعليم مدة جلوس القاضي وان هنا زائدة بعدما المصدرية - [00:16:45](#)

وزيادتها بعد ما المصدرية قليلة. بعكس زيادتها بعد ما النافية فهي اكثر من هذا الموضع الثاني الموضع الثالث الذي تزداد فيه من وهي ايضا قليلة تماما كمثلا بعد ما المصدرية قليلة ايضا. بعد لما نحول لما - [00:17:13](#)

فان جلست جلست لما ان جلست جلست اذا صارت زيادة ان بعد ماء النافية او بعد ماء المصدرية او بعد لما وزيادتها بعد ما المصدرية وبعد لما قليلة في حين ان زيادتها بعد ماء نافية اكثر من زيادة - [00:17:36](#)

من زيادتها بعدهما الحرف الثاني من احرف الصلة هو ان بفتح الهمزة وسكون النون قال وان في لما ان جاءه البشير. يعني وان تزداد في مثل قوله تعالى لما ان جاءه البشير يعني يقصد بعد لما - [00:18:05](#)

ان تزداد بعد لما مثل قوله تعالى لما ان جاءها لما انجاء البشير لان خمسة معان ان تأتي مخففة من ان وان تأتي مصدرية ناصبة للمضارع وان تأتي مفسرة وسيأتي تفصيل الكلام او تفسير الكلام في ان التفسيرية عند الكلام في حروف - [00:18:36](#)

تفسير وتأتي زائدة والكلام عنها الان وتأتي شرطية وقد مر الكلام في ان الشرطية بفتح الهمزة وسكون النون تأتي حرف شرط. على مذهب الكوفيين. يعني هذا النوع الاخير او هذا المعنى الاخير من معاني ان - [00:19:06](#)

وهي ان تكون شرطية هذا معنى زاده الكوفيون وقال به الكوفيون ولم يوافقهم المصريون الكوفيون يقولون ان ان بفتح الهمزة وسكون النون تأتي شرطية مثل ان التي اتفاقا تأتي شرطية - [00:19:30](#)

الكلام الان عن اني الزائدة لان الكلام الان في حروف الصلة يعني في حروف الزيادة ان تزداد في مواضع الموضع الاول اضطردت وكثرت زيادتها فيه. وهو بعد لما كقوله تعالى فلما ان جاءه البشر - [00:19:57](#)

اذا الموضع الاول بعد لما وهو الذي مثل به الجار بردي رحمه الله تعالى واختاره وذكره دون غيره من المواضع. لما ذكره دون غيره من

المواضع؟ الجواب واضح. لان زيادة ان في هذا الموضع لان زيادة ان - 00:20:17

في هذا الموضع كثيرة بعكس زيادتها في غيره. اذا فلما ان جاء البشير جاء من غير ضمير. انا انا نطقها بالضمير فلما انجيت جاء

البشير اي جاء يعقوب عليه السلام. اذا بعد لما هذا الموضع الاول - 00:20:47

الموضع الثاني بين القسم ولو. يعني سيأتينا قسم وبعده لو وبين القسم ولو تأتي ان بفتح الهمزة وسكون النون زائدة والله ان لو قمت

قمت والله ان لو انطلقت انطلقت - 00:21:12

والله ان لو من النحات من ذهب الى ان هنا زائدة ومنهم من قال بل هي المخففة من ان ومنهم من قال غير ذلك. اذا انا التي بين

القسم وبين لو في - 00:21:42

فيها خلاف هل هي زائدة او غير زائدة؟ فعلى مذهب من يقول انها زائدة عدت ان على هذا المذهب في جملة حروف الزيادة الموضع

الثالث من المواضع الذي التي تزداد فيها ان بعد كاف التشبيه - 00:21:58

نحو كأن ظبية تعطوا الى وارق السلم كأن ظبية بجر ظبية. يعني لانك لو قلت كان ظبية او كان ظبية اختلف التقدير. اذا كأن

ظبيتين على ان الكاف حرف جر وان زائدة وظبية اسم مجرور بالكاف - 00:22:24

وهذا البيت ويوما توافينا بوجه مقسم كأن ظبيتين روي هكذا كأن ظبية كأن ظبية وتفصيل الكلام فيه دائما يذكر في آ ان

واخواتها في فصل تخفيف المشدد النون منها ان وان وكأن ولكن. وتذكر ايضا في حروف - 00:22:54

الجري الزائدة وغير الزائدة اذا هذه مواضع ثلاثة تزداد فيها ان الموضع الاول كثير الذي هو بعد لما والموضع الثاني اقل من اول موضع

الثالث اقل من الموضعين السابقين. اقصد بالثالث بعد كاف التشويه - 00:23:28

بين القسم ولو والاول هو بعد لما وزيادة ان بعد لما كثيرة الحرف الثالث من حروف الصلة هو ما قال الجاربردي رحمه الله تعالى وما

في مهما واينما وفيما رحمة. يعني ذكر مواضع ثلاثة تزداد فيها ما - 00:23:53

الموضع الاول في مهما على المذهب الذي يقول ان مهما التي هي اسم شرط جازم اصلها ماء وزيدت بعدها ماء. اذا الكلام في ماء

الثانية اصلها ماما ثم ابدلت الف ماء الاولى هاء - 00:24:21

فصارت مهما هي ما الاولى وما هي ما الزائدة وفي اينما يعني بعد اين التي هي اسم شرط ايضا جازم وفي فيما رحمة يعني فبرحمة

بعد الباقي الجارة فيما رحمة اي فبرحمة - 00:24:47

اذا هذه مواضع ثلاثة ذكرها لزيادة ما وزيادة ما بعد مواضع اكثر من هذه الثلاثة يزداد ما في مواضع متعددة الاول منها بعد اذا نحو اذا

ما قمت قمت اذا ما قمت - 00:25:14

قمت الثاني بعد متى نحو متى ما سرت سرت الثالث بعد اين نحو اينما تكن الرابع بعد اي نحو ايا ما تفعل افعل الخامس بعد ان نحو

قول نحو قوله تعالى اما ترين من البشر احدا فقولي اما اصله ان ما - 00:25:40

ثم اضعفت النون في الميم السابع بعد كيف نحو كيفما تكن اكن كيفما تجلس تسترح السابع بعد حيث نحو حيثما تذهب اذهب

يشترط في هذه المواضع السبعة التي اعدتها ان ان يكون ما اتصلت به ما شرطيا - 00:26:17

ان يتصل ان يكون هذا الذي اتصلت بهما مما عدته يعني بعد اذا بعد متى بعد اي بعد اين؟ بعد ان بعد حيث يعني بشرط ان

تكون شرطية يعني بشرط ان تستعمل شرطيا ان تستعمل عند - 00:26:48

زيادة ما عليها ان تستعمل شرطيا. اخراجا لها فيما لو كانت اسماء استفهام وليست شرطية او فيما لو كانت اي مثلا موصولية اذا هذه

السبعة او هذه المواضع السبعة الاول - 00:27:08

لانه سيأتي ثامن والتاسع الى اخره. هذه المواضع السبعة الاول التي او هذه الاسماء او هذه الاحرف السبعة الاول هذه السبعة الاول

التي تزداد بعدها ماء تشترط بعد تركيب ما - 00:27:28

معها ان تستعمل شرطيا لان من بعضها اي اين كيف هذه تستعمل استفهاما واي تستعمل شرطية واستفهاما وموصولية حيث تستعمل

ظرفية اذا تأتي للفجاء تأتي ظرفية تأتي ظرفية لذلك هذه السبعة التي اعدتها شرط زيادة ما بعدها ان تستعمل - 00:27:47

بعد تركيب ما معها في الشرط الثامن من موضع الثامن مما تزداد معه ماء بعد اذ الاز ما والتاسع بعد غدوة والعاشر بعد من العاشر
والحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر بعد احرف - [00:28:14](#)

للجر او العاشر والحادي عشر والثاني عشر فقط. العاشر والحادي عشر والثاني عشر بعد للجر العاشر بعد من الجارة نحو مما
خطيئاتهم يعني من ما فمن ادغمت نون من في ميم ما مما خطيئاتهم يعني من خطيئاتهم - [00:28:42](#)
الحادي عشر بعد عن نحو عما قليل. يعني عن قليل بزيادة ماء الثاني عشر بعد الباء نحو فيما نقضي ميثاقهم. وقد اشار الى هذا الثاني
عشر الجرابريو رحمه الله تعالى بقوله - [00:29:15](#)

وما في مهما واينما وفيما رحمة ومثله فيما نقضيه ميثاقهم. اذا بالنسبة لايينما ذكرتهم مما ذكرته فيما ايضا ذكره الجاربردي واما
بالنسبة اه مهما فهو يلحق وهو سيكون الرابع عشر بعد ما او في مهما - [00:29:35](#)
الرابعة عشر في مهما يعني طبعا في شرط على مذهب من يرى ان مهما من ما وزيدت فوقها ماء اخرى. فالماء الثانية هي الزائدة اذا
الثالث عشر الذي ما اعدته الى الان صار الرابع عشر بعد في مهما على هذا المذهب الذي يرى ان مهما مركبة - [00:30:05](#)
واخرون لا يرون انها مركبة. اذا ثالث عشر بعد المضاف. وهذا قليل جدا. نحو هجرت من غير ما ذنب. من غير ما ذنب من غير ما سبب
من غير ما داع اصله من غير ذنب. فجاءت ما بعد المضاف الذي هو غير - [00:30:36](#)

اذا هجرتني من غير ما ذنب فما هنا زائدة بعد المضاف. اذا صارت المواضع التي تزداد فيها ما وكلها بعد بعد. تزداد ما بعد اذا بعد متى؟
بعد اي بعد - [00:31:05](#)

بعد ان بعد كيف بعد حيث بعد اذ بعد غدوة بعد من بعد عن بعد بعد المضاف بعد ما في مهما على المذهب الذي يرى انها مركبة من ما
وزيدت - [00:31:25](#)

بعدها ما ثانية وصلنا الى لا الزائدة بعد ان انتهينا من الكلام من ان الحرف الاول من الزوائد ان عفوا الاول ان اول زوائد اول حروف
الصلة ان والثاني ان - [00:31:45](#)

والثالث ما والرابع الان نتكلم فيه لا اذا لا هو رابع حروفي الصلة اما لا فقالوا ولا في لان لا يعلم من بعد علم شيئا. يعني في نحو قوله
تعالى - [00:32:11](#)

لان لا ثم اضرمت فصيرة لان لا يعلم ولا اقسام يعني وفي لا اقسام يعني قبل القسم تزداد لا في اربعة مواضع الاول بعد الواو في سياق
النفى. نحو في سياق النفي. يعني في كلام منفي - [00:32:36](#)

غير موجب بعد واو تزداد لا بعد واو مسبوقين لا والواو بنفي نحو ما قام سعد ولا زيد ما حضر خالد ولا بكر ما رأيت ولا سمعت ما
رأيت لا سمعت ما اكلت ولا شربت. يقال ان لا هنا زائدة - [00:33:02](#)

وهذا هو اول مواضع زيادتها الموضع الثاني بعد ان المصدرية. وهو الذي مثل له بقوله لان لا يعلم لان لا قال فيه لان لا يعلم. اذا
الموضع الثاني بعد ان المصدرية وستضام نون ام المصدرية - [00:33:32](#)

الى الزائدة. نحو قوله تعالى لان لا يعلم اهل الكتاب لئلا يعلم من بعد علم شيئا. ونحو وما منعك الا تسجد وما قوله تعالى وما منعك
الا تسجد الموضع الثالث والزيادة فيه قليلة بعكس الموضعين الاول والثاني. فالزيادة فيما زيادة لا كثيرة مضطردة - [00:33:55](#)

الموضع الثالث زيادة لا في مثله قليلة. وهي قبل القسم. وقد مثل لهذا الموضع الجاربردي بقوله ولا اقسام اذا قبل القسم لا هنا تكون
زائدة نحو لا قول نحو قوله تعالى لا اقسام بهذا البلد. اي اقسام - [00:34:23](#)

بهذا البلد فلا هنا زائدة وزيادة لا قبل القسم قليلا الموضع الرابع مما تزداد فيه لا ليس بلا سبيل الاضطراب ولا على سبيل القلة بل على
سبيل الشذوذ. اذا في الموضع الرابع - [00:34:43](#)

الزيادة لا على سبيل الشذوذ وهي زيادة لا مع المضاف لذلك يقولون وشذت زيادة لا مع المضاف. ويمثلون لهذا ببيت شعري مشهور
في بئر لاحور انسى في بئر لا حور مع المضاف حور هو - [00:35:01](#)

يعني في بئر فورا وزيدت لا بين المضاف وبين المضاف اليه. وزيادتها حشوا هكذا بين المضاف والمضاف اليه شاذة وصلنا الى

الخامس من احرف الزيادة وهو من الجارة قال ومن فيما جاء من احد يعني في مثل هذا التركيب بهذه القيود والشروط. ومن -

00:35:41

ايوة تزداد مين ؟ ايوة من جملة حروف الصلة من في ما جاء من احد من الجارة زاد بشرط دخولها على اسم جنس نكرة على اسم

جنس نكرة في كلام غير موجب - 00:36:18

اذا بشرط دخول من بشرط ان تكون جارة لاسم جنس نكرة وبشرط ان يسبق من الجارة لهذا الاسم الجنسي النكرة بشرط ان تكون

في سياق غير موجب في كلام غيري موجب والمقصود بغير موجب يعني منفي فيه يعني سبقه نفي او نهي او استفهام الى اخره -

00:36:39

مما مرت اعداده وذكره مرات. نحو ما جاء من رجل ما جاء من رجل فمن هنا زائدة لدخولها على رجل وهو اسم جنس نكرة. ولكونها

سبقت بما النافية. ونحو قوله تعالى هل من خالق غير الله - 00:37:09

هل من خالق والاصل والتقديرها الخالق فمن هنا زائدة لدخولها على اسم جنس نكرة خالق ولكونها مسبقة بالاستفهام قالوا خلافا

للكوفيين. يعني اشتراط زيادة من الجارة دخولها على اسم جنس - 00:37:29

نكرة في كلام غير موجب هذه شروط البصريين. واما الكوفيون فلم يشترطوا هذا هذه الشروط واحتجوا لعدم اشتراطهم ان تكون

في كلام غير موجب بما سمع عن من يحتج بفصاحته - 00:37:58

لغته من قوله قد كان من مطر. يعني قد وقع مطر حدث مطر نزل مطر. وكان هنا تام اوليست ناقصة. قد كان من مطر فزيدت منه في

سياق موجب. والبصريون يشترطون ان تزداد في سياق كلام - 00:38:20

من غير موجب ويحتج الكوفيون ايضا بقوله تعالى ولقد جاءك من نبا المرسلين. جاءك من نباي فهو سياق ايضا موجب ويحتجون

ايضا بقوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم. ايضا سياق موجب ويكفر عنكم من - 00:38:40

سيئاتكم ايضا سياق موجب البصريون يعكسون القضية فيجعلون ما احتج به البصريون لمذهبهم حجة عليهم قالوا لانه لو قلنا ان

ميم ليست زائدة اذا صار قوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم يعني بعض - 00:39:06

من ذنوبكم والله يغفر الذنوب جميعا. اذا من هنا زائد والتقدير يغفر لكم ذنوبكم. وليس من ذنوبكم بعض ذنوبكم. ومثله يكفر عنكم

من سيئاتكم من زائد. اذ المعنى يكفر سيئاتكم. لان الله سبحانه يكفر كل السيئات - 00:39:35

وكل الذنوب والمعاصي. لمن تاب واناب اليه اذا من هنا زائدة لانه لو قيل بعدم زيادتها على ما هو مذهب البصريين الكوفيين التقدير

يغفر لكم بعض الذنوب وبعض السيئات الحرف السادس من حروف الصلة وذكرت لكم ان الجار بردي رحمه الله تعالى ذكر -

00:40:01

فيما اظن سبعة الحرف السادس هو الباء الجارة بوردي ذكر من حروف الصلة ارجع مرة ثانية لارى كم واحدا ذكر حروف الصلة ذكر ان

وان ذكر سبعة اذا وصلنا الان الى السادس من حروف الصلة من حروف الزيادة وهو الباء - 00:40:33

قال رحمه الله تعالى والباء فيه ما زيد بقائم ما زيد بقائم يقصد فيما زيد بقائم يعني داخل على خبر داخل على خبر مسبوق بنفي

يزاد ما في الاستفهام والنفي يعني بعد استفهام ونفي قياسا - 00:40:59

وفي غيرهما يعني في غير سياق استفهام ونفي سماعا اذا تزداد ما عفوا الان تزداد الباء. نتكلم عن زيادة الباء. تزداد الباء في سياق

الاستفهام والنفي قياسا وفي غير هذين السياقين سماعا - 00:41:34

القياسي قلنا قياسي بعد استفهام او نفي. فالقياسي الواقع بعد استفهام او نفي ان يكون في خبر مبتدأ كائن غير موجب يعني تدخل

على خبر مبتدأ في كلام غير موجب. نحو هل زيد بقائم - 00:42:01

ازيد بقائم ليس زيد بقائم ما زيد بقائم. اذا القياسي زيادة ما او نتكلم عن زيادة الباء عفوا زيادة الباء او دخول الباء زائدة على خبر

في في سياق استفهام مسبوق باستفهام او في سياق نفي اي مسبوق - 00:42:21

الخبر بنافين هل زيد بقائم الاصل هل زيدون قائم والباء زائدة. ازيد بقائم الاصل ازيد قائم والباء زائدة. ليس زيد بقاء الاصل ليس زيد

قائما. ما زيد بقائم الاصل ما زيد قائم على ان ما تميمية وما - [00:42:47](#)

قائما على ان ما حجازية واما زيادة الباء سماعا في غير الموضع الذي جعلت فيه قياسية وهو داخلة على خبر في سياق استفهام او نفي في غير هذا الزيادة سماعية وسمعت زيادة البائدة - [00:43:11](#)

داخلة على الفاظ على كلمات معينة محصورة محددة اولها كلمة حسب مبتدأ بحسبك زيد. يعني ايه حسبك زيد. بحسبك درهم يعني حسبك درهم اذا داخلة على المبتدأ الذي هو كلمة حسب - [00:43:35](#)

وداخلة على الفاعل الذي هو كلمة كفى على فاعل كفى نعم داخلة على فاعل كفى. اذا الكلمة الاولى داخلة على حسب بالذات الكلمة الثانية او الموضع الثاني داخلة على فاعل كفى بالذات - [00:44:02](#)

نحو كفى بالله شهيدا. كفى به سميعا. كفى به خبيرا. كفى به عادلا حكيما اذا داخلة على فاعل كفى الموضع الثالث داخلة على المفعول نحو بيده. قال تعالى ولا تلقوا بأيديكم. قالوا - [00:44:24](#)

ان الباء زائدة والتقدير والله اعلم لا تلقوا ايديكم وزيادة الباء في هذا الموضع داخلة على المفعول اكثر من زيادة داخلة على المبتدأ الذي هو كلمة حسب وداخلة على فاعلي - [00:44:49](#)

السابع من جملة حروف الصلة هو اللام قال الجاربردي رحمه الله تعالى واللام في نحو قوله تعالى ردف لكم اي راديفا كوم زيادة اللام قياسية وسماعية القياسية نحو القياسية مع المفعول. نحو فعال لما يريد - [00:45:10](#)

يعني فعال ما يريد فما يريد ما هنا هي مفعول فعال فعال اي هو سبحانه وتعالى لما يريد. اي فعال الذي يريده بلاء اللام دخلت على مفعول فعال وفعال من جملة ما يعمل عمل فعله. امثلة المبالغة او يقال صيغ - [00:45:45](#)

المبالغة فدخلها على المفعول دخول اللام على المفعول به زيادة قياسية وتدخل اللام ايضا زائدة مع الفعل شرط تعديته لواحد وشرط تقدم المفعول شرطة تقدم المفعول مع الفعل المتعدي ستكون - [00:46:13](#)

داخلة على مفعول الفعل المتعدي لواحد ستكون داخلة على مفعول اذا في الموضعين الاول والثاني مع المفعول لكن في نحو فعال فعال لما يريد هنا ليس تقدم المفعول. لذلك قلنا - [00:46:54](#)

هذا موضع اول وموضع ثاني. الموضع الثاني مع المفعول بشرط يعني مع مفعول فعل. بشرط تقدم المفعول وبشرط ان يكون هذا الفعل مما يتعدى لواحد كقوله تعالى ان كنتم للرؤيا - [00:47:16](#)

لرؤيا تعبرون فاللام التي مع المفعول للرؤيا حرف جر زائد والتقدير والله اعلم ان كنتم تعبرون الرؤيا واما الزيادة السماعية ففي نحو رمى لكم يعني داخلة على مفعول فعل متعد لواحد. ولكن لم يتقدم المفعول. وهذا هو الفرق بينهم - [00:47:36](#)

وبين الموضع السابق اذا مع تدخلوا على مفعول فعل بشرط تعدي ان يكون هذا الفعل متعديا لواحد وبشرط تقدم المفعول فالزيادة قياسية اما اذا دخلت على مفعول فعل متعد لواحد. وتأخر المفعول ولم يتقدم فالزيادة - [00:48:05](#)

سماعية اذا تكون سماعية في نحو رمى لكم على مفعول فعل متعد لواحد ولم يتقدم المفعول وتكون سماعية ايضا في نحو يا بؤس لزيد وفي نحو لا ابا لك في قول سيبويه واختيار سيبويه - [00:48:35](#)

اذا هذه مواضع زيادة اللام وهذه الانواع السبعة من انواع الاحرف التي تأتي زائدة واقول تأتي زائدة هذا لا يعني انها لا تأتي الا زائدة بل الاصل فيها ان تكون اصلية تأتي لمعان متعددة كاللام مثلا تأتي للتعدي تأدية لملكي تأتي للاستحقاق تأتي - [00:48:56](#)

الملك تأتي للتعليل تأتي الى اخره ومن معانيها ان تكون زائدة. فهذه السبعة ليس المقصود انها لا تكون الا زائدة. بل العكس لا تكون زائدة الا بشروط والاصل فيها الا تكون زائدة - [00:49:22](#)

بقي عليه حرف مشهور ايضا زيادته مشهور زيادة هذا الحرف لم يذكره فتكون بهذا حروف الصلة ثمانية. وحروف الصلة هي حروف الزيادة يسميها البصريون حروف الزيادة والكوفيون يسمونها حروف الصلة او حروف الحشو - [00:49:42](#)

الثامن من زهرت زيادته هو الكاف وتزاد الكاف في داخلة على مثل كما في قوله تعالى ليس كمثله شيء تقول ليس كمثل هذا الذي اعطيتك كتاب ليس كمثل هذا البيت بيت - [00:50:04](#)

ليس كمثلي هذه الساعة ساعة اذا داخلة على مثل ستكون الكاف زائدة وداخلة على كاف مثلها. نحو الشاهد المشهور وصاليات كما يؤففين وصاليات كاكاما قالوا ان الكاف هنا زائدة. الكاف الداخلة على كما كا كما يعني مثلما - [00:50:33](#)

اذا تزداد الكاف داخلة على مثل وداخلة على كاف ايضا نحو صاليات كما يؤففين واكون بهذا قد انهيت الكلام في حروف الصلة او حروف الزيادة الثمانية. تذكروا معي ان حروف الزيادة الكلام كان فيها ان بعضها يزداد قياسا - [00:51:07](#)

وان بعضا اخر زيادته مقصورة على السماع هذا تنبيه اول وتنبيه ثان ان زيادة بعضها مضطردة قياسية كثيرة وفي بعض اخر قليلة وفي بعض اخر اقل من القليلة وفي نوع شاذة. اذا صارت القياس زيادة احرفها - [00:51:35](#)

الاحرف سياسية وسماعية هذه او هذا تنبيه اول وتنبيه ثان ما بين القياسية والسماعية لدينا درجات قياسية مطردة كثيرة قليلة اقل من القليلة شاذة ثم تنبيه ثالث لا يزداد واحد من احرف الزيادة - [00:52:03](#)

الا في مواضع معينة محصورة. فليس لكل احد من المتكلمين ان يزيد اي واحد من هذه الاحرف الزائدة الا في المواضع التي زبدت فيها وبالشروط في المواضع وبالشروط التي زبدت - [00:52:33](#)

فيها تنبيه اخير ليس لاحد منا الان ان يزيد غير هذه التي سمعت زيادتها. يعني ليس لاحد من ان يقول كما زادوا الكاف في مواضع والباء في مواضع واللام في مواضع والواو في مواضع - [00:52:58](#)

ولا في مواضع الى اخره. انا سازيد مثلا ساتي بالنون زائدة ساتي اقصد النون الزائدة ما اقصد في مثل ان فعل فالتون في ان فعل زائدة في الابنية. بل اقصد هنا - [00:53:18](#)

ما في هذا نحن لا نتكلم عن زيادتها واصالتها صرفيا. نحن نتكلم من الناحية اللغوية والنحوية. وليس الزيادة الصرفية ففي نحو مثلا ان فعل كل ما كان على ان فعل النون زائدة في كل ما كان على لاء النون - [00:53:33](#)

في كل مكان على النون زائدة. وبالتالي سنقول ان جميع احرفه العربية تأتي زائدة نعم اذا الزيادة زيادة هذه الاحرف زيادة احرف المعاني وليس احرف المباني. اذا نحن نتكلم عن زيادة - [00:53:53](#)

سادتي احرف المعاني وليس عن زيادة احرف المباني زيادة احرف المعاني بالعين وليس زيادة احرف المباني بالباء. طبعا مر ذكر اللام والكاف والباء الكاف تأتي زائدة. اللام تأتي زائدة الباء زائدة - [00:54:14](#)

ماذا اقصد اللام التي هي حرف مبنى كلامي وصل لام دخلا وما نقصد الباء التي هي باء كتب باء بعث بل اللام والكاف والباء التي هي حروف معان اليست مبان - [00:54:34](#)

بهذا نكون قد انتهينا من الدرس الثاني والخمسين بحول الله وتوفيقه وسنلتقي باذن الله تعالى في الدرس ثلثي والخمسين وبداية الدرس الثالث والخمسين ستكون في حرفي التفسير - [00:54:53](#)